Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (PRINT)
ISSN: 2788-4686 (ONLINE)
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

التُراث والثّقافيَّ والحَضاري في كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

كوثر مصطفى جميل الهواملة

معلمة في وزارة التربية والتعليم، مديرية التربية والتعليم العقبة،الأردن

استلام البحث: 03/01/2022 **مراجعة البحث**: 09/03/2022 **قبول البحث**:12/03/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدّراسة إلى التعرف على مدى تضمين كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على التُراث والثّقافيَّ والحَضاري، وتم تطوير أداة الدّراسة في قائمة تمثل التُراث والثّقافيَّ والحَضاري؛ تكونت من مجالين هما: التُراث والثّقافيَّ ومكوناته الست (6)، التُراث الحضاري ومكوناته السبع (7)؛ وقد تم استخدم أسلوب تحليل المحتوى حيث اتخذت الجملة وشبة الجملة والكلمة وحدة للتحليل، وصولاً إلى البيانات الكمية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. وأظهرت النتائج أن الكُتب (مدار البحث) لم تركز على من الموروث الثّقافي والاجتماعي بشكل مناسب، وإنما تناولته لا يمس حاجات الفئة العمرية المستهدفة وخصائصها، وكشفت النتائج عن أن الكُتب لم تراع في تناولها للتراث والثّقافيَّ والحَضاري مبدأ التتابع، ولم تعتمد منهجية واضحة، وإنما نحت منحى تقليدياً عشوائياً في تناولها للتراث والثّقافيَّ والحَضاري مدار البحث وقد أوصت الدّراسة بما يلي:- إعادة النظر في محتوى كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في تضمينها للتراث والثّقافيَّ والحَضاري ، ومدى مراعاتها لمبادئ التكامل والتتابع ومبادئ التعلم الذاتي والبنائي في تناولها.

الكلمات المفتاحية: كُتب التربية الاجتماعية والوطنية ، التُراث والثّقافيَّ والحَضاري ، المرحلة الأساسية العليا.

The cultural and civilizational heritage in the books of social and national education for the upper basic stage in Jordan

Abstract

The study aimed to identify the extent to which social and national education books for the upper basic stage in Jordan include cultural and civilizational heritage. The study tool was developed in a list that represents heritage, culture and civilization; It consisted of two areas: the cultural heritage and its six components (6), the cultural heritage and its seven components (7); The content analysis method was used where the sentence, semi-sentence and word were taken as a unit for analysis, down to the quantitative data represented in frequencies and percentages. The results showed that the books (the course of the research) did not focus on the cultural and social heritage appropriately, but rather dealt with it without affecting the needs and characteristics of the target age group. The results revealed that the books did not take into account in their handling of the cultural and civilizational heritage the principle of sequencing, and did not adopt a clear methodology, but rather carved a traditional, random approach in dealing with the cultural and civilizational heritage during the research. In Jordan, in its inclusion of heritage, culture and civilization, and the extent to which it takes into account the principles of integration and succession and the principles of self-learning and constructivism in its handling.

Keywords: Social and national education books, cultural and civilizational heritage, the upper basic stage.

المقدمة

أولت الكثير من الدول والمجتمعات أهمية قصوى لحفظ التُراث بشقيه المادي وغير المادي، وطوّرت سلسلة منَ المواثيق والدّساتير الوطنية التي تشتمل شروطاً وسياسات اجتماعية وثقافية وسلوكية تقوم على ايجاد علاقة متبادلة بين الإنسان والتُراث، فالتُراث حق مكتسب للفرد يتصل بكرامته وشرفه وهويته، ويعمق اندماجه في المُجتمع الذي ينتمي إليه، فهو الأداة الفاعلة لحفظ التُراث من الضياع. إن فكرة حماية التُراث الثّقافيّ والحضاري والحفاظ عليه ليست بالحديثة، بل تعود إلى عهود وعصور سحيقة في القدم؛ إذ حاول الإنسان أن يُخلّد منجزاتهِ وحضَارتهِ بشتى الطرق ويصونها لنقلها إلى الأجيال اللاحقة؛ كما أن تلك الأجيال حافظت على ذلك التُراث ومررته إلى الأجيال اللاحقة لها، وهكذا عبر الزمن انتقلت إلينا الكثير من تركة الماضي الثّقافية والحضَارية، عليه فإنه من الضرورة مراعاة التعامل مع الماضي واستيعاب قيمّهِ التي تحمل الثّقافة والحضَارة الإنسانية على امتداد الزمن. حيث تتعدد أشكال وأنواع الحماية وصون التُراث الثّقافي والحضَاري على المستوى الدولي والمحلي، فالقوانين والتشريعات الدولية والإقليمية والمحلية المختصة بالتّراث، يصاحبُها الجهود الأكاديمية والفنية والإدارية، الحكومية وغير الحكومية، كلها تكّون سلسلة مهامٍ ومسؤوليات تقوم مقام السور الحامي الذي يعمل على صون وحماية التُراث الثّقافي والحضَاري.

ويُعد التُراث والثّقافيّ والحضَاري المرآة الّتي تَعكس ثَقافة وحضَارة المُجتمعات؛ بما يحملهُ من عاداتٍ وتّقاليدِ وإرث من تركه الأسلاف، مما يجعبه مصدر تاريخي يستحضر الحَياة السَابقة، كما أن لهُ الفضل الكبير في بناءِ حياةٍ حديثةٍ، وما له من أهمية كَبيرة في حياة الفرد (المير و زويني، 2020). ويعتبر التُراث الثّقافي والحضَاري بكل فلسفته وثوابته ومتغيراته التي تعتمد على إحساس وفكر وثقافة وبيئة المُجتمعات والحضارات التي تسهم في إنتاجه وإثرائه بمختلف التوجهات الفكرية والثقافية والاجتماعية والعلمية السائدة التي يتعامل ويؤمن بها أفرادها أحد عناصر هُوية المُجتمعات وإبداعاتها عبر العصور، الأمر الذي يتطلب ضرورة مراعاة التعامل مع الماضي واستيعاب قيمه كحقائق تحمل خصوبة الثّقافة الإنسانية على امتداد العصور، لذا لا يمكن إهمالها ضمن مسار الحفاظ على هذا التُراث وصيانته حاضرا ومستقبلا. (عشي، 2011).

إن مدلول الحفاظ على التُراث الثّقافي والحضَاري للشعوب هو الاعتراف الضمني بأهمية الماضي، والدلالات التي تسرد قصصه. كما توجه أفراد المُجتمعات وتدلهم على الطريق السليم للتواصل مع الماضي. إضافة إلى ذلك فإن التغيير الذي يضفيه كل جيل على هذا الماضي يُعتبر في حد ذاته قيمة إضافية للثقافة الإنسانية، وإثراء لها(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة). إن عِناية التّربية والتعليم بهذا التُراث في مُختلف التخصصات خيرُ دليلِ على أهميةٌ وقيمتهُ، فَقد أعانهم هذا التُراث على الوصول إلى مَعلوماتٍ قيمةٍ ونادرة، وإذا يَشهد هذا العصر تطوراً متسارعاً بالعلمِ والمعرفةِ واستخدامِ تكنولوجيا العصر الحديث أدى إلى انسلاخ هذا الجيل عن مَوروث أجداده، ومن هنا كان الحِفاظ على التُراث الحَضاري والثّقافيّ ضرورة حتمية (عميري، 2019).

ويُعدّ التُراث الحَضاري والثّقافيّ هوية أيّ أمة من الأمم بواسطته تفرض وجودها وذاتها وبالتالي تتقدم وتحقق غاياتها وهذا بفعل أهميته الإنسانية والاجتماعية، وعليه فإنّ من المهم إطّلاع الناس لاسيما الجيل الجديد على موروثات بلدهم، فكل شعب ينبغي لهُ أن يطّلع على حضارته ومُورثاته لكي تتعزز روحه الوطنية والإنسانية وتتحفز قدرته الإبداعية من خلال معرفته بما خلّفه له من سبقوه والاستفادة من خبراتهم ومهارتهم لاسيما في مجال الإبداع الأدبي والفني والاستشهاد بالقيم السامية والنبيل، ليستطيع فيما بعد التعبير عن هموم أمته وآمالها وحمل شعلة الأجيال السابقة لإحيائها(مصطفى، 2014).

ويمكن القول أن هناك أشياء من الضروري حَفظها وإيصالها سالمةً إلى الأجيال القادمة، وهذه الأشياء قد تكون مهمة بسبب قيمتها المادية أو المعنوية، الحالية أو المحتملة، وبسبب رمزيتها الّتي تولّد فينا إحساساً معيناً، كما تجعلنا نشعر بالانتماء إلى شيءٍ ما، مثل وطن أو مكان أو صلات أو تقاليد أو نمط حياة. وقد تكون هذه الأشياء من النوع الذي يمكن حمله أو قد تكون معالم عمرانية ثابتة أو أقاصيص تستحق أن تروى. ومهما كان الشكل الذي تتخذه هذه الأشياء فهي تمثل جزءاً من موروثٍ ما، وهذا الموروث يتطلب منا بذل جهدٍ فعال من أجل صونه وحمايته. وبما أن التُراث الثّقافيّ والاجتماعيّ هو ذاكرةً للأفراد والأمم ومصدر انتماءها لماضيها وتركتها لجيل المستقبل فأن أمر حمايته والحفاظ عليه يُعّد أمرًا بالغ الأهمية. ولأجل ذلك تتسابق الدول في الحفاظ على موروثها الثّقافي، وتستحدث له من الوسائل والسياسات والإمكانات ما يحقق لها صيانة مستدامة لتاريخها وتراثها؛ ولم تعد الجهود الرامية لتحقيق هذا الهدف مقتصرةً على المؤسسة الحكومية الرسمية فحسب، بل اتسعت رقعتها لتشمل كل المؤسسات، الحكومية وغير الحكومية، من جامعات ومعاهد ومدراس ومنظمات ومراكز.

ويستمدّ التُراث الثّقافيّ والاجتماعيّ حضورهُ في المُجتمع من خلال استمرار تفعِيله وممارستهِ، وتقديره من الأجيال اللاحقة، وتعتّمد قوة استمراريته لدى الأجيال الناشئة على فِكرة الدُروس المستفادة منها التي تُعطى لهؤلاء الناشئة وغيرهم، ومن تهيئة عقولهم ونفوسهم بأن التُراث يعكس الأصالة للمُجتمع أو الأمة، من حيث إنّها أمة ممتدة في التاريخ من خلال سلسلة الأجداد الذين أنتجوا هذا التُراث من جهة، ومن جهة ثانية التأكيد على استمرار حضوره في أذهان الأجيال وعقولهم وضمائرهم من خلال المناهج الدّراسية (العساف، 2019).

فالمناهج أداة التَّربية ووسيلتها الفاعلة في تحقيق أهدافها المنشودة، وهو وسيلة فاعلة في تنمية المتعلمين، واطلاعهم على كل ما هو جديد في عالمنا الحديث، وهو نظام فعّال في ترجمة أهداف التّربية عبر ادخال موضوعات حياتيه مستجدة تُعنى بالتُراث وأهمية الحفاظ عليه، ونقلها إلى النَّاشئة؛ لإحداث التَّغيُّرات التي يرغبها وينشدها منهم،(السعودي، 2012). وتؤدي كُتب التربية الوطنية دوراً أساسياً وهاماً في تحديد الموضوعات الدّراسية، ومداخل تدريسها، واستراتيجيات تقويم الطلاب في تحصيل هذه الموضوعات، إضافة إلى أنه يمثل الحد الأدنى من الحقائق والمفاهيم وغيرها من جوانب التعليم المتعددة، والتي ينبغي تزويد المتعلمين بها، فالتربية الوطنية هي البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الناشئة، وإحساسهم بانتمائهم إلى الوطن، و تراثه التاريخي والحَضاري والثّقافي، وأعرافه وتقاليده، ومأثوراته. (هندي،2009).

يقول هربرت سبنسر "إذا كانت التربية هي الإعداد للحياة العامة، فالتربية الوطنية هي إعداد المواطن الصالح، فهي بذلك جزء من كل " ويقول في ذلك " إن تعريف المواطن بالوطن الذي يعيش فيه، وبنظمه وقوانينه، بل وتقاليده وأعرافه وعاداته، هي ما نسميه بالتربية الوطنية ناصر وشويحات، 2006). وإيماناً بأهمية كتاب التربية الوطنية، وانطلاقاً من أن الارتقاء بمستواه، له مردوده على العملية التعليمية، فقد أولت المؤسسات التربوية كُتب التربية الوطنية عنايتها واهتمامها في الآونة الأخيرة؛ فعملت على تطويرها ضمن خطتها التطوير التعليم ومناهجه في المراحل التعليمية، تماشياً مع روح العصر ومتطلباته، ومواكبة للتطورات الحديثة المتلاحقة في شتى مجالات الحياة المعاصرة. (هندي،2009).

وترى الباحِثةُ إن عملية الحفاظ على التراث الثّقافي والحضَاري من قبل الحكومات والمؤسسات سواء المحلية أو العالمية لا يعتمد فقط على توقيع اتفاقيات أو معاهدات تنص على الحفاظ عليه فحسب، بل يجب أن يكون هناك تبني واضح لعملية الحفظ، بجدية ومهنية، ويجب أن تكون هناك أُسس وخطط موضوعة لتحقيق ذلك من خلال تفعيل دور المؤسسات التعليمية وخططها ومناهجها وتدريب المختصين على طرق الحفظ ونشر التوعية العلمية بأهمية التُراث الثّقافي والحَضاري وأهمية التعاون ودعم الجهود العاملة في مسألة حفظه، فمَناهج التربية الاجتماعية والوطنية تُمثل أداة رئيسة في عملية نقل التُراث

الحَضاري والثّقافيّ والمفاهيم والقيم التربوية إلى الطّلبة والحفاظ عليه؛ لذا يجب أن تُعد المنهاج بشكل عام ومناهج اللّغة العربيّة بشكل خاص إعداداً يتماشى وحاجات المجتمع ومكوناته، كم يجب أن تستثمر هذه المناهج لمواكبة التطورات العلمية والمعرفية، وتزويد الطّلبة بالعلم والمعرفة نظرياً وعملياً.

مشكلة الدّراسة:

يُعتبر التُراث الثّقافي والحضَاري جزءاً مُهماً من تاريخ وثقافة الشعوب، فهو الوعاء الذي تستمد منها عقيدتها وتقاليدها وقيمها الأصيلة ولغتها وأفكارها وممارستها وأسلوب حياتها الذي يُعبر عن ثقافتها وهويتها الوطنية، وجسر التواصل بين الأجيال، وإحدى الركائز الأساسية في عملية التنمية والتطوير والبناء، والمكوّن الأساس في صياغة الشخصية وبلورة الهوية الوطنية. ويَعني التُراث ذلك الإرث الذي يتوارثه الخلف عن السلف، الأمر الذي يقتضي ضرورة الحِفاظ عليه وإحيائه، ونقله واستمراره وتوريثه من جيل إلى آخر.

ومن هنا كان لا بد لوزارة التربية والتعليم الاهتمام بالجوانب الثّقافيّة والاجتماعيّة والمتعلقة بالتُراث وخصوصاً لطلبة المرحلة الأساسيّة العليا من خلال مناهج التربية والاجتماعية والوطنية حتى يتم السير جنباً إلى جنب للوصول إلى مُجتمع ذو ثَقافة في الماضي والحاضر والمستقبل. إن أهم المواضيع التي يجب على وزارة التربية والتعليم الاهتمام بها موضوع التُراث والثّقافيّ والحضَاري، إضافة إلى الإسهام في رفع مُستوى المتعلمين فيما يخص تُراثهم القومي والوطني وعلى مُختلف المجالات. ويعد الكتاب المدرسيّ من أهم المصادر الرّئيسة الّتي يستمد منها الطّلبة ثَقافتهم ومعارفهم وقيمهم؛ لذا فإنها تخضع للنقد والمراجعة والتحليل والتقويم والتطوير بين الحين فترة والآخر؛ كي تبقى فعّالة في تحقيق الأهداف التّربوية المنشُودة. ومن جاءت هذه الدّراسة في مُحاولة الكشف عن مدى تضمين التُراث والثّقافيّ والحَضاري في كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما التُراث والثّقافيّ والحَضاري الذي ينبغي أن تتضمنها كُتب التربية والاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟
2. ما مدى توافر التُراث والثّقافيّ والحَضاري في كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟

أهداف الدّراسة:

تهدف هذه الدّراسة إلى التعرف إلى:

1. التعرف على التُراث والثّقافيّ والحَضاري التي ينبغي أن تتضمنها كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
2. التعرف على مدى تناول كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للتُراث والثّقافيّ والحَضاري.

أهمية الدارسة:

تكمن أهمية الدّراسة الحالية في الآتي:

- تُسهم هذه الدّراسة في الخروج بقائمة من التُراث والثّقافيّ والحَضاري التي ينبغي توافرها في كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

- تُفيد هذه القائمة معلمي ومشرفي التربية الاجتماعية؛ وذلك بتوعيتهم بأهمية التُراث والثّقافيّ والحَضاري، أملاً في تحويلها إلى سلوك واقعي ملموس يطبقه الطالب في حياته اليومية.
- تقديم المساعدة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم عند التخطيط للتطوير في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وتزويدهم بالمعلومات.

حدود الدّراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدارسة في ضوء المحددات الآتية:

1. الحدود الموضوعية، تقتصر هذه الدّراسة على تقييم كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في الأردن، في ضوء التُراث والثّقافيّ والحَضاري.
2. الحدود المكانية، تحليل كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في الأردن.
3. الحدود الزمانية، أجريت الدراسة في الفصل الدّراسي الثاني، للعام الدِّراسي 2021/2020.

مصطلحات الدّراسة

التُراث والثّقافيّ والحَضاري: "ذاكرة الأمة بكل ما فيها من أحداث مرت بها عبر التاريخ وما تأثرت به من أوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية ومكانية وعمرانية، شكلت في مجموعها المقومات الحضارية للإنسان بما فيها من تغيرات،" (الردادي ،2020: 45). وتُعرَّفُه الباحثة إجرائياً لغايات هذه الدّراسة بأنَّها: فقرات لقياس درجة مُراعاة كُتب اللّغة العربيّة للموروث الثّقافي والاجتماعي، والتي تشتمل على (التُراث الحضاري ومكوناته، التُراث الثّقافي ومكوناته).

مبحث التربية الاجتماعية والوطنية: مجموعة المفاهيم والخبرات والقيم والاتجاهات والأنشطة المعرفيّة المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية المقرر تدريسها للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، بالقرار رقم (39/ 2017) تاريخ (17/ 1 / 2017 م).

المرحلة الأساسية العليا: هي إحدى المراحل الدِّراسيَّة في وزارة التربية والتَّعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتمتد من الصف الثامن وحتَّى الصف العاشر الأساسي.

الدّراسات السابقة

أجرت المومني (2021) دّراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن على المُوروث الاجتماعيّ والثقافيّ ، وتم تطوير أداة الدّراسة في قائمة تمثل الموروث الثقافي والاجتماعي؛ تكونت من مجالين هما: التراث الثقافي ومكوناته الست (6)، التراث الاجتماعي ومكوناته الست (6)؛ وقد تم استخدم أسلوب تحليل المحتوى حيث اتخذت الجملة وشبة الجملة والكلمة وحدة للتحليل، وصولاً إلى البيانات الكمية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. وأظهرت النتائج أن الكُتب (مدار البحث) لم تركز على من الموروث الثقافي والاجتماعي بشكل مناسب، وإنما تناولته لا يمس حاجات الفئة العمرية المستهدفة وخصائصها، وكشفت النتائج عن أن الكُتب لم تراع في تناولها للمُوروث الاجتماعيَّ والثقافيَّ مبدأ التتابع، ولم تعتمد منهجية واضحة، وإنما نحت منحى تقليدياً عشوائياً في تناولها للموروث الثقافي والاجتماعي مدار البحث وقد أوصت الدّراسة بما يلي:- إعادة النظر في محتوى كُتب اللّغة العربيّة المطورة للمرحلة الأساسية المتوسطة

في الأردن في تضمينها للموروث الثقافي والاجتماعي، ومدى مراعاتها لمبادئ التكامل والتتابع ومبادئ التعلم الذاتي والبنائي في تناولها.

أجرت كل من بارعيده، الطلحي (2021) دراسة هدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى الوعي بعناصر التُراث الوطني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف أُعد اختبار مكون من (3) عناصر للتراث الوطني هي: العادات والتقاليد، الحرف التقليدية، وفن الرقص الشعبي. وبلغ مجموع فقراته (30) عبارة، وتم توزيعه إلكترونيًا على عينة عشوائية من تلميذات المرحلة الابتدائية بلغ عددهن(412) تلميذة، وأظهرت النتائج أن مستوى وعي التلميذات بعناصر التراث الوطني ككل جاء بتقييم متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعنصر الأول (9,22)، بانحراف معياري (3.84) ، وبلغ المتوسط الحسابي للعنصر الثاني (4.78)، بانحراف معياري(1.79) ، وبلغ المتوسط الحسابي للعنصر الثالث (3.36)، بانحراف معياري (1.31)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاختبار التراث الوطني تبّعا لمتغير الصف الدراسي (رابع، خامس، سادس) لجميع أبعاد الاختبار وللدرجة الكلية، حيث تراوحت قيم اختبار (ف) ما بين (0.15 إلى 0.42) وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

كما أجرى إسلاموغلو(Islamoglu, 2018) دراسة هدفت إلى معرفة أهمية تعليم التُراث الثّقافي للطلاب الصغار بوزارة التربية والتعليم بتركيا، واستخدم المنهج التحليلي لمقررات الدراسات الاجتماعية، وتم إعداد أداة تحليل، وأظهرت النتائج أن مقررات الدراسات الاجتماعية تُساهم في رفع الوعي المتعلق بالمحافظة على التراث الثقافي في سنوات الدراسة الأولى، وأن دراسة التّراث للطلاب الصغار تزيد من انتمائهم وحبهم لبلدهم، كما تساعدهم على اكتشاف تُراثهم التاريخي والثقافي وتمكينهم من اكتساب المعرفة والخبرة والتجارب المتعلقة بالتُراث الثقافي، ومساعدتهم في فهم الفرق بين الثّقافة المحلية والعالمية من خلال إجراء المقارنات، ومساعدة الطلاب على التفكير الطموح في المستقبل.

وأجرت قاسمي (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة في الحفاظ على التُراث كهوية ثقافية لدى الناشئة في الجزائر، وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد أداة لتحليل كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن التراث لم يخصص له مساحة كافية في كتب اللغة العربية، ولم يتضمن المحتوى دروًسا عملية تعزز السلوك الإيجابي للتلاميذ وانتمائهم الوطني، ولا يوجد اهتمام بالألعاب والحكايات والرقصات الشعبية والأزياء والأطباق التقليدية المرتبطة بالتُراث الجزائري، وعدم الاهتمام بالرحلات العلمية والميدانية إلى الأماكن الأثرية والتراثية التي تعزز قيم الهوية الثقافية والوطنية لدى الطلاب.

أجرت عشي (2011) دِراسة هدفت إلى التعريف بمكنونات التُراث الثّقافي المادي وغير المادي للشعوب وأهميته في التعبير على حضاراتها وخصوصيتها التاريخيَة والثّقافيّة على مر الأزمنة والعصور. وتم اعتماد المنهج الوصفي في انجاز هذه الدّراسة لتناسبه مع طبيعة الموضوع وجديته في تحقيق أهدافه. ولإثراء هذه الدّراسة بحقائق ذات قيمة علمية وبمعلومات متنوعة استخدمت الباحثة مجموعة من المراجع باللغتين العربية والأجنبية (الفرنسية والانجليزية)، تمثلت في كتب ومقالات، وبحوث متخصصة ومواقع في الإنترنيت، ومجلات ودوريات. وقد توصلت الدّراسة إلى أن الماضي قد يحيا في الحاضر، ولكنه قد يفنى فيه أيضا، ويتوقف ذلك على قدر وعي الحكومات والمجتمعات بأهمية وقيمة تراثها الثّقافي والحضاري أو بعدمه. وأن تكرس الجهود من خلال مختلف الأنشطة ومنها السياحة لإنقاذ ما تبقى من تراث البشرية من زحف طوفان النهب والتهريب والإهمال.

أجرى نالدر(1999, Nalder) دراسة هدفت الدراسة إلى توضيح الفرق بين ثقافة الاختلاف أو اختلاف الثّقافات بين الأمم بدلا من عولمة الثّقافة، كما هدفت إلى الحديث عن اختلاف الثّقافات بين الأمم وصناعة المعرفة المبنية على ذلك الاختلاف، وقد أشارت نتائج الدراسة: إلى أن تكنولوجيا الاتصالات وبرمجيات النظم هي التي تعمل على تجميع الثّقافات، من اجل الحصول على الترابط العالمي، وذلك هو عملها المفترض بدلا من أن يكون عملها التزوير وفرض الثّقافة الواحدة.

من خلال اطلاع الباحِثة على الدراسات السابقة- وحسب علم الباحِثة- لا توجد أي دراسة تبحث في موضوع التُراث الحَضاري الثّقافيّ في المناهج بشكل عام وفي مناهج التربية الوطنية بشكل خاص. وقد اتفقت هذه الدّراسة مع دراسة في إعطاء المزيد من الاهتمام بالتُراث وآليات تطبيق ذلك في الخطط الدراسية عملياً وبحثياً الحَضاري و الثّقافيَ والاجتماعي العمرانيّ، وبضرورة مناقشة أهمية الحفاظ عليه كونه يمثل ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها كدراسة المومني(2021)، ودراسة بارعيده، الطلحي (2021)، ودراسة إسلاموغلو (Islamoglu, 2018)، ودراسة قاسمي (2016).

اختلفت هذه الدّراسة مع الدّراسات السابقة في أن الدّراسة الحالية تناولت التُراث الحَضاري والثقافي معاً في المرحلة الأساسية العليا في كُتب التربية الوطنية، وهو لم تتناوله أي دراسة سابقة. بعد الاطلاع على مجموعة البحوث والدّراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدّراسة الحالية فقد استفادت الباحِثة منها في تكوين نظرة كاملة وهيكليّة للدّراسة الحالية من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدّراسات السابقة والإجراءات وكذلك النتائج والتوصيات، وقد استفادت الباحِثة من هذه الدّراسات في إعداد أداة الدّراسة، وتوصياتها ونتائجها..

منهجية الدّراسة :

اقتضت طبيعة الدّراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، وهو كما يشير(عبيدات وآخرون، 2005)" يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيرًا كيفياً أو كمياً" ص 191. و كما يذكر (طعيمة،2004) بأنه وصف الموضوعي والعلمي المنظم والكمي للمضمون الظاهر.

مُجتمع وعينة الدّراسة:

تكونت عينة الدّراسة من مجتمع الدّراسة نفسه وهي كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر الأساسي) في الأردن والتي تُدرّس في العام الدراسي 2019- 2020 في جميع مدارس وزارة التربية والتعليم . جدول (1)

الجدول (1): يبين كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر الأساسي) في الأردن والتي تُدرّس في العام الدراسي 2019-2020.

الرّقم	عنوان الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الصفحات	عدد الوحدات
1	اللّغة العربيّة للصف الثامن الأساسي الجزء الأول	الثانية	2017	70	03
	اللّغة العربيّة للصف الثامن الأساسي الجزء الثاني			72	04
2	اللّغة العربيّة للصف التاسع الأساسي الجزء الأول	الثانية	2017	66	03
	اللّغة العربيّة للصف التاسع الأساسي الجزء الثاني			77	03
3	اللّغة العربيّة للصف العاشر الأساسي الجزء الأول	الثانية	2017	62	03

	اللّغة العربيّة للصف العاشر الأساسي الجزء الثاني			62	03

أداة الدّراسة:

بعد الاطلاع ومراجعة الأدب التربوي والدّراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدّراسة كدراسة المومني(2021)، ودراسة بارعيده، الطلحي (2021)، ودراسة إسلاموغلو (Islamoglu, 2018)، ودراسة قاسمي (2016)، ودراسة عشي (2011)، وبعد استطلاع اراء عينة من المعلمين والمعلمات عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قامت الباحِثة ببناء أداة الدّراسة تمثلت في قائمة تمثل الموروث الثّقافي والاجتماعي، وبناءً على هذه المراجعة فقد تكونت القائمة من مجالين هما: التُراث الثّقافي، التُراث الاجتماعي ؛ وضمت (13) مكون.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدّراسة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين مكونة أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية والمختصين في المناهج وأساليب تدريس اللّغة العربيّة ، بالإضافة إلى مشرفين تربويين في مجال الإشراف على تدريس اللّغة العربيّة وعدد من معلمي اللّغة العربيّة ذوى الخبرة في الميدان بلغ عددهم (10) بهدف تحديد مدى صلاحية الأداة ومناسبتها ووضوحها وتمثيلها الغرض الذي بنيت من اجله، وقد تم الأخذ بالملاحظات المحكمين جميعها، و تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (13) مكون ضمن مجالين.

ثبات أداة التحليل:

لمعرفة معامل الثبات في أداة التحليل المستخدمة في هذه الدّراسة:

- استعانت الباحِثة بمحللين اثنين من المعلمين الخبيرين المتميزين، ووضح للمحللين القواعد والإجراءات التي حددتها الباحِثة لتحليل المحتوى، كما قامت الباحِثة بشرح مفصل لاستمارة التحليل المستخدمة.
- تم تحليل كُتب اللّغة العربيّة لصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر الأساسي) من قبل الباحِثة بالتزامن مع تحليل بمحللين، بحيث كان كل تحليل منفرد عن الآخر، بمعنى أن كل محتوى تم تحليله ثلاث مرات، ثم تم إعادة التحليل بعد زمن قدره واحد وعشرون يوماً، وقامت الباحِثة بحساب ثبات الاتساق عبر الزمن عن طريق استخدام معادلة كوبر لثبات بطاقة (Cobeer) والتي تنص على:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

بلغت قيمة معامل الثبات حسب المعادلة السابقة: 91.11%. وهذا معامل عال يؤكد ثبات أداة التحليل ويسمى الثبات بالاتساق عبر الأشخاص عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها.

يبين الجدول رقم (2) قيمة معامل الاتفاق عبر الأشخاص

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاختلاف+ نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
82	8	90	%91.11

خطوات التحليل:

1- تحديد الكُتب التي سيتم تحليل محتواها وهي كُتب اللّغة العربيّة لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر الأساسي).
2- إعداد قائمة تحتوى على التُراث الحَضاري والثّقافيَّ المقترح تضمنها في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا، والتأكد من عرضها على عدد من المحكمين والتأكد من ثباتها.
3- تم دراسة محتوى كُتب اللّغة العربيّة جُملة جُملة، وفقرة فقرة للاستدلال على الموروث الثّقافي والاجتماعي في تلك الكُتب.
4- تم استخراج التُراث الحَضاري والثّقافيَّ المتضمنة في محتوى الكُتب السابقة، والتي تم فهمها من السياق لمجالي الدّراسة، واعتماد التكرار في درس الواحد.
5- تم اختيار معلمين اثنين لمادة اللّغة العربيّة وتدريبهم على عملية إجراء التحليل، حيث استغرقت عملية التدريب وقتاً كافياً لتوضيح الخطوات والقواعد المتبعة في عملية التحليل.
6- قامت الباحثة بعملية التحليل عدة مرات للتأكد من تكرارات التُراث الحَضاري والثّقافيَّ ، ونسبها المئوية، كما قام المحللان في عملية التحليل أيضاً.
7- تم تصنيف وتوزيع التُراث الحَضاري والثّقافيَّ على كل مجال من المجالات الخمسة، وتم رصد تكراراتها، ونسبها المئوية، ضمن جداول توضح ذلك.
8- تم استخراج النسب المئوية، والترتيب للمجالات الثالثة في الكُتب عينة الدّراسة.
9- تم استخراج مجموع التكرارات للمُوروث الحَضاري والثّقافيَّ في كُتب اللّغة العربيّة عينة الدّراسة.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في دراسته: التكرارات. النسب المئوية . معادلة كوبر لثبات التحليل (Cobeer). وقد تم حساب طول الفئة لدرجة توافر نسب التُراث الحَضاري والثّقافيَّ في تلك الكُتب وذلك باستخدام المعادلة الآتية : مدى الفئة = (أعلى نسبة – أدنى نسبة) ÷ 3 .

متغيرات الدّراسة:

اشتملت الدّراسة على المتغيرات الآتية :

1- المتغير المستقل: كُتب اللّغة العربيّة لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر الأساسي).
2- المتغير التابع: التُراث الثّقافيَّ و الحَضاري.

عرض ومناقشة نتائج الدّراسة :

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن درجة توافر الموروث الثّقافي والاجتماعي في كُتب اللّغة العربيّة لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، والتاسع، والعاشر الأساسي)، وفيما يأتي النتائج المتعلقة بأسئلة الدّراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وينص على " ما التُراث الحَضاري والثّقافيَّ الذي ينبغي أن تتضمنها كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟"

للإجابة عن السؤال الأول، قامت الباحثة بالخطوات التي وردت في إعداد أداة الدّراسة، وتوصل إلى (2) مجالين رئيسيين وهما: التُراث الثّقافيَّ، والتُراث الحَضاري ، تتضمن (12) مكوناً للمُوروث الحَضاري والثّقافيَّ. فكانت المكونات للمُوروث الحَضاري والثّقافيَّ التي وردت في أداة الدّراسة في صورتها النهائية هي بمثابة الإجابة عن السؤال الأول، جدول(3).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: وينص على " ما مدى توافر التُراث الحَضاري والثّقافيَّ في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟ "

بعد الانتهاء من إعداد قائمة التُراث الحَضاري والثّقافيَّ التي ينبغي توافرها كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، تم في ضوئها تحليل هذه الكُتب، و استخراج التُراث الثّقافيَّ والحَضاري المتضمنة في تلك الكُتب، و بيان تكراراتها وتبويبها ضمن المجالات المهنية الثلاثة، وقد كشفت عملية التحليل عن النتائج الموضحة في الجدولين الآتيين : (3) (4).

جدول(3) التّكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر التُراث الحَضاري والثّقافيَّ المعاصرة في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا.

المجال	الرّقم	المكوّنات	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
التُراث الثّقافيَّ	1	الألعاب الشعبية	1	14.2	3	20.0	2	**33.3**
	2	الحرف التقليدية	1	14.2	4	26.6	1	**16.6**
	3	الشعر والقصة	2	28.5	2	13.3	1	**16.6**
	4	الفلكلور الشعبي	1	14.2	3	20.0	1	**16.6**
	5	الأغاني الشعبية	0	0	0	0	0	**0**
	6	الملابس والازياء التقليدية	2	28.5	3	20.0	1	**16.6**
المجموع			**7**	**%99.6**	**15**	**%99.9**	**6**	**%99.7**
التُراث الحَضاري	7	العادات الاجتماعية	6	16.2	5	14.7	3	**10.7**
	8	المناسبات الاجتماعية	7	18.9	0	0	6	**21.4**
	9	المشروبات والمأكولات الشعبية	0	0	3	08.8	0	**0**
	10	الاواني التقليدية	5	13.5	2	05.8	5	**17.8**
	11	العبارات والكلمات الشعبية	1	02.7	3	08.8	2	**07.1**
	12	القضايا والأحكام العشائرية	0	0	0	0	0	**0**
	13	المواقع الأثرية	18	48.6	21	61.7	12	**42.8**
المجموع			**37**	**%99.9**	**34**	**%99.8**	**28**	**%99.8**
المجموع الكلي			**44**		**49**		**`34**	

ويتبين من هذا الجدول توافر التُراث الحَضاري والثّقافيَّ في صفوف المرحلة العليا في الأردن على النحو الآتي:

أ- كُتب الصف الثامن الأساسي: يُبين الجدول إلى أن أغلب مكوّنات التُراث الثّقافيّ والحَضاري في كُتب الصف الثامن الأساسي جاءت بنسبة متدنية باستثناء المكوّنات رقم(6,3) حيث جاء بنسبه متوسطة بلغت (28.5%,28.5%) على التوالي، في حين جاء المضمون رقم (13) بنسبة مرتفعة بلغت (48.6%) .

ب- كُتب الصف التاسع الأساسي: يظهر الجدول إلى أن أغلب مكوّنات التُراث الثّقافيّ والحَضاري في كُتب الصف التاسع الأساسي جاءت بنسبة متدنية، باستثناء المكوّنات رقم (2) حيث جاء بنسبه متوسطة بلغت (26.6 %)، فيما جاءت المكوّنات ذات الأرقام (13) بنسب مرتفعة بلغت (61.7 %).

ج- كُتب الصف العاشر الأساسي: يشير الجدول إلى أن أغلب مكوّنات التُراث الثّقافيّ والحَضاري في كُتب الصف العاشر الأساسي جاءت بنسبة متدنية، باستثناء المكوّنات رقم (7,2) حيث جاء بنسبه متوسطة بلغت (33.3%,21.4%) على التوالي، فيما جاءت المكوّنات ذات الأرقام (13) بنسب مرتفعة بلغت (61.7 %).

جدول (4) التّكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر المجالات التُراث الحَضاري والثّقافيّ الرّئيسة في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن .

الرّقم	الكتاب / التُراث	الثامن الأساسي		التاسع الأساسي		العاشر الأساسي		مجموع التكرارات	النّسبة المئوية
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
1	الثّقافيّ	7	%15.9	15	%30.6	6	%17.6	28	%22.0
2	الحَضاري	37	%84.0	34	%69.3	28	%82.3	99	%77.9
	المجموع	**44**	**%99.9**	**49**	**%99.9**	**34**	**%99.9**	**127**	**%99.9**

يتبين من هذا الجدول توافر المجالين الرّئيسيين في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة العليا في الأردن على النحو الآتي:

1- حصل المجال (الحَضاري) بمكوّناته على المرتبة الأولى من حيث نسبة توافر التُراث الحَضاري والثّقافيّ، حيث بلغ مجموع تكراراته (99)، وبنسبة مئوية بلغت (77.9%).
2- وحصل المجال (الثّقافيّ) بمكوّناته على المرتبة الأخيرة من حيث نسبة توافر التُراث الحَضاري والثّقافيّ، حيث بلغ مجموع تكراراته (28)، وبنسبة مئوية بلغت (22.0%).

يظهر الجدول (3) أيضاً ترتيب المحاور في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن على النحو الآتي:

أ- كُتب الصف الثامن الأساسي: حصل المجال (الحَضاري) بمكوّناته على المرتبة الأولى حيث بلغ مجموع تكراراته (37) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (84.0%)، فيما حصل المجال (الثّقافيّ) بمكوّناته على المرتبة الأخيرة، وبلغ مجموع تكراراته (07) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (15.9%).

ب- **كُتب الصف التاسع الأساسي:** حصل المجال (الحَضاري) بمكوّناته على المرتبة الأولى حيث بلغ مجموع تكراراته (34) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (69.3%)، فيما حصل المجال (الثّقافيّ) بمكوّناته على المرتبة الأخيرة، وبلغ مجموع تكراراته (15) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (30.6%).

ج- **كُتب الصف العاشر الأساسي:** حصل المجال (الحَضاري) بمكوّناته على المرتبة الأولى حيث بلغ مجموع تكراراته (28) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (82.3%)، فيما حصل المجال (الثّقافيّ) بمكوّناته على المرتبة الأخيرة، وبلغ مجموع تكراراته (6) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (17.6%).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على:" ما مدى توافر التُراث الثّقافيّ والحَضاري في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟ ".

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المجال (الحَضاري) بمكوّناته قد احتل المرتبة الأولى، وبمستوى مرتفع بلغ (77.9%)، ولعلّ السبب لهذه النتيجة، إلى إنّ أهداف هذا المجال قد جاءت متماشية مع أهداف التربية الوطنية التي تسعى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين في هذا السن نحو تقديس الاهتمام بالأماكن الأثرية، فكُتب التربية الوطنية تحوى على الكثير من المواقع الأثرية، إضافة إلى أن التُراث الحَضاري يُعدّ رابطاً مشتركاً بين الأفراد، وتعبيراً عن انتمائهم للمجتمع، وتوضيحاً لفكرة وحدة المجتمع والتواصل بين أعضائه، وهو رابطة بين الشعب وماضيه، وحاضره، ومستقبله، كما يُساهم التُراث الحَضاري لكلّ مجتمع في تعزيز ثقافة العالم ككلّ. فهو يتألف من العادات الاجتماعية ومظاهرها المختلفة، أيّ أنّه يشتمل على جميع الأمور الدالة على الإبداع والتعبير البشري سواء كانت فردية أو جماعية، بحيث يتضمن العديد من الأعمال الفنية، مثل: العادات والمناسبات الاجتماعية- وما يتم استخدامه في تلك المناسبات من آواني تقليدية ومأكولات ومشروبات-، والفسيفساء، والمنحوتات، والحياة بكل مكوّناتها، خاصة وأنّ مبحث التربية الوطنية يسعى إلى تنشئة المتعلمين، وتربيتهم ووطنياً واجتماعياً من خلال إكسابهم خبرات فردية في جميع مراحل التعليم لتساعدهم في فهم ذواتهم، وتطوير علاقتهم مع أنفسهم، ومع مجتمعهم، وبيئتهم التي يعيشون فيها ويتعاملون معها.

وتشير النتائج إلى أن المجال (الثّقافيّ) بمكوّناته جاء بالمرتبة الثانية والأخيرة، وبنسبة متدنية بلغت (22.0%)، ويعود سبب حصول هذا المحور على هذا المستوى إلى عدم اهتمام فريق التأليف بموضوع التُراث الثّقافي، كونه تم دراسته والحديث عنه في المرحلة الدراسية السابقة. أو ربما يعود ذلك إلى اعتقاد المسؤولين إلى عدم الحاجة للحديث عن التُراث الثّقافي والاكتفاء بعرض ودراسة التُراث الحَضاري. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المومني(2021)، ودراسة بارعيده، الطلحي (2021)، ودراسة قاسمي (2016)، ودراسة عشي (2011). ومع ذلك جاءت أغلب مكوّنات توافر التُراث الثّقافيّ والحَضاري في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا متدنية بشكل عام ولم يتم التركيز على جميع المكوّنات بل بعضاً منها لذا توصي الدراسة بعدة توصيات.

توصيات الدّراسة:

توصلت الباحثة إلى عدة توصيات مقترحات أهمها :

1- إعطاء المزيد من الاهتمام بالتُراث وآليات تطبيقها وذلك في الخطط والمناهج الدّراسية عملياً وبحثياً، وبضرورة مناقشة أهمية الحفاظ عليه كونه يمثل ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها.
2- بناء المناهج التعليمية بما يواكب التقدم والحضارة والتكنولوجيا التي تحاكي القضايا المجتمعية والعالمية المعاصرة مع الاهتمام التُراث الحَضاري والثّقافيّ جنباً إلى جنب.
3- تفعيل دور المؤسسات التّربوية والمجتمعية؛ وذلك من خلال مشاركة المختصين (التربويين والمهنيين) مع المؤسسات التربوية والتعليمية في إعداد وبناء المناهج الدراسية لاسيما في الموضوعات التي تتشابه مع اختصاصاتهم، وذلك بهدف تجويد المناهج التعليمية ومنها مناهج التربية الوطنية وبما يخص التُراث الحَضاري والثّقافيّ .

4- بناء المناهج مناهج اللّغة العربيّة وعناصرها المتكاملة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، وفق إعداد وثيقة معايير جودة لمناهج التربية الوطنية تبنى المناهج في ضوئها وتُقوم، و بما يتوافق مع الاحتياجات العلمية والمعرفية والمتطلبات النمائية والعمرية والنفسية لدى الطّلبة.

المراجع العربية:

بارعيده، إيمان و الطلحي، رحمه.(2021). مستوى الوعي بعناصر التُراث الوطني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (24) 120-141.

جمعة ،المير وزويني، هاجر. (2020). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثّقافي الجزائري*، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والدّراسات الإسلامية، جامعة أحمد دراية، جمهورية الجزائر.

الردادي، رانية ناصر حامد. (2020). استراتيجية مقترحة لتفعيل إحياء التراث الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية (2030)، *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، (1)، 39 ,49-

السعودي، خالد عطية (2013). *مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في الأردن*. دراسة تحليلة، مجلة البحوث الأمنية، العدد 181 55, - 227.

طعيمه، رشدي .(2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. مصر: القاهرة، دار الفكر العربي.

عبيدات ، ذوقان وآخرون .(2005) . *البحث العلمي مفهومه / أدواته /أساليبه* ، الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع.

العساف، عبدالله .(2019). *التُراث الشعبي الأردني في مدينة المفرق وجوارها* ، ط1، وزارة الثّقافة، عمان: الأردن.

عشي، صليحة .(2011). صيانة الموروث الثّقافي في الجزائر كجزء من مقومات التنمية السياحية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الندوة الدولية الأولى للعمران والسياحة المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 7-8/ 2011/12.

قاسمي، سليمة. (2016) . دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة. *مجلة العلوم الإنسانية*،6 ، 224- 212.

مصطفى، أسماء محمد.(2014). الموروث الثقافي المادي وغير المادي للعراق وأهمية تعزيزه وحمايته من الضياع، https://www.azzaman.com/

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، "التراث الثقافي غير المادي: ما هو التراث الثقافي غير المادي"، مكتب اليونسكو في عمان www.unesco.org/culture/ich/index.php?lg=ar&pg=00003

المومني، ردينه.(2021). المُوروث الاجتماعيَّ والثقافيَّ في كُتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية،1(3) 140-156.

ناصر، إبراهيم وشويحات، صفاء.(2006). أسس التربية الوطنية، مكتبة الرائد، عمان، الأردن.

هندي، سمية.(2009). *تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطينية* (دراسة نقدية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، غزة–فلسطين.

Islamoglu, Ozge. (2018). The Importance of Cultural Heritage Education in Early Ages. *International Journal of Science Education*, 22(1–3), 19–25.

Nalder, G.(1999). *The Art of Globalization, the culture of difference, the industry of knowledge*. Eric No: Ed455154. www.askeric.org/egi-bin/eric.